

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

الاستاذ المساعد الدكتور

عادل خضير عبيس العابدي

الكلية التربوية المفتوحة - القادسية - ت. الشخصية والصحة النفسية



التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

The sacrifice–Self and its relationship with the Spiritual coping among worker health
the Coronavirus–

الإستاذ المساعد الدكتور

عادل خضير عبيس العابدي

الكلية التربوية المفتوحة - القادسية - ت. الشخصية والصحة النفسية

khudhairadel@gmail.com

Assistant Professor . Dr. Adel Khudhair Ubais Al–Abidy

Open Education College / Qadisiya/Personal and mental health

المخلص :

يستهدف البحث الحالي : ١- قياس التضحية بالذات والمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي. ٢- الموازنة في التضحية بالذات والمواجهة الروحية على وفق متغير النوع (ذكور - إناث). ٣- الكشف عن العلاقة بين التضحية بالذات والمواجهة الروحية وتحقيقاً لتلك الأهداف قام الباحث بتطبيق مقياس التضحية بالذات ، ومقياس المواجهة الروحية اللذان تم اعدادهما على عينة بلغت (200) موظف من العاملين في القطاع الصحي تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط ذات

التوزيع المتساوي ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث للنتائج الآتية : ١- افراد العينة يمتلكون القدرة على التضحية بالذات والمواجهة الروحية. ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التضحية بالذات على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث)، هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في المواجهة الروحية على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) ، ولصالح الذكور. ٣- هنالك علاقة ارتباطيه بين التضحية بالذات والمواجهة الروحية. وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

الكلمات المفتاحية (التضحية بالذات - المواجهة الروحية)

Abstract :

This research aims to:1- Measuring of. sacrifice-Self and Spiritual copin

2- Comparing'. sacrifice-Self and Spiritual copin according to the variants of sex (Male/ Female) .

3- Exploring the relation between the sacrifice-Self and Spiritual copin ,To achieve these goals, the research has applied the measure of the, sacrifice-Self and Spiritual copin which had been translated, on a (200) employees (Male and Female). The sample has been chosen randomly, adopting the simple equally distributed, After the data statistic deal, the research has concluded the following results:1- Has a

sample of the research the sacrifice-Self and Spiritual copin.

2-There is statistic significant difference concerning sacrifice-Self for the sex variant (Male/ Female),and There is a statistic significant difference concerning the Spiritual copin . (Male/ Female), i. e., male 3-There is a correlation between the sacrifice-Self and Spiritual copin. In the light of the present research results,

the research has concluded several recommendations and suggestions

key words (sacrifice-Self - Spiritual copin)

على الافراد والمؤسسات عامة ومنها المؤسسة الصحية كالمستشفيات والمراكز الصحية ، اذ ان الاطباء والممرضين والعاملين في هذه المؤسسات يتعرضون الى شتى انواع الضغوطات النفسية والاجتماعية مما يؤثر على كفاءتهم المهنية .

أن الاطباء والممرضين والعاملين في القطاع الصحي يعدون من اكثر فئات المجتمع تعرضا للضغوط ، اذ ان السمات التي يمتازون بها من

● - **مشكلة البحث : Research**

Problem

شهد العالم في السنوات الاخيرة انتشار عدد من من الامراض والايوثة والتي تسببت في احداث ازمات صحية اثرت على العالم ومن هذه الايوثة " وباء كورونا " الذي اخذ بالانتشار بسرعة بين البشرية وما خلفه من انعكاسات سلبية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او نفسية ، وقد سببت تداعيات فيروس "كورونا" ضغوطات كبيرة

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

الاجتماعي الايجابي يزيد من سعادة الاخرين اكثر من السلوك الذاتي ولذلك يقدم الناس تضحيات ذاتية لتحسين ورفاهية الاخرين . (Berman,2012,p.12)

أن التفكير بالتضحية بالذات انما هو نتيجة لخبرات متراكمة اكتسبها الفرد خلال سنين حياته بدا من مرحلة الطفولة والمراهقة وصولا المرحلة التكامل الذاتي والتوازن النفسي مما يؤدي الى ابتعاد الفرد عن غرائزه المدمرة وتنمية سلوك المساعدة والايثار من قبل المجتمع .

ويرى (Matteson&Irving,2006) ان الافراد المضحين بأنفسهم يمتلكون الاستعداد للتخلي عن سعادتهم من اجل الاخرين . (محمد ، 2019 ، ص93)

ووجدت دراسة (Swann,2010) أن الاشخاص المضحين بذاتهم يمتلكون مجموعة من السمات من قبيل التضحية من اجل الوطن والشعور بالهوية الجماعية من اجل المجموعة (Swann,2010,p.143)

ويرى (شيفلاند ٢٠١٦) أن التضحية بالذات ما هي الا وسيلة للشعور بالأهمية الشخصية عندما تكون هذه الاهمية تحت التهديد ، اذ أن البحث عن المعنى هو سعي انساني ينعكس على متطلبات الاخرين ، اذ وجدت دراسة (Dagas,2016) على مجموعة من اللاجئيين أن هناك علاقة سلبية بين الشعور بالأهمية

قبيل الصلابة النفسية وتقبل الاخر ومساعدة الاخرين تجعل لديهم الرغبة القوية للعمل بأقصى جهدهم لمساعدة الاخرين وتقديم الدعم (هذا ما لاحظة الباحث في اثناء وجوده في المستشفى) فضلا عن ذلك فأن المنظومة الاخلاقية تعد عنصرا اساسيا في المجتمع اذ انها تعمل على تمتين وشد اواصر العلاقات بين افراد المجتمع وتحقيق التوافق لدى الفرد.(شفيق ، ٢٠١٠،ص٦٥)

وانطلاقا مما تقدم يحاول الباحث جاهد أن يجسد مشكلة البحث الحالي، والتي تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما طبيعة العلاقة بين التضحية بالذات والمواجهة الروحية؟).

• أهمية البحث : of the Importance Research

تعد التضحية بالذات من اسمى مظاهر السلوك الايجابي ، اذ انها تمثل سلوك خيري طوعي يمارسه الانسان بمحض أرادته وتقديم مصلحة الاخرين على مصلحته الشخصية (ابو هديوس ، ٢٠١٧،ص٣٨٧)

يرى (Berman,2012) أن تقديم مصلحة الاخرين على الذات يعد جزء من سعادة الفرد التي تتحقق من خلال التضحية بالذات من أجل الاخرين ، فضلا عن ذلك أن السلوك

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

أن سلوك التضحية بالذات يتجلى بشكل واضح في مجال الرعاية من خلال تقديم الهوية المهنية للفرد من خلال تقديم الاهتمام والرعاية للآخرين ، إذ أن الكثير من الافراد يقدمون تضحيات للآخرين من خلال مخاطرتهم بحياتهم في التصدي للقتال او التبرع بالثروات الشخصية او التصدي للأعمال الارهابية او التطوع في مجال الرعاية الصحية لمواجهة الامراض والابوئة الفتاكة والقائلة مضحين بأنفسهم من اجل تقديم العون والمساعدة للآخرين (Serann&et al,2014,p.82) ، كل ذلك يتطلب افراد قادرين على مواجهه الظروف والمواقف الضاغطة يتمتعون بالمواجهة الروحية من خلال امتلاكهم سمات من قبيل القدرة على التحكم في المواقف الصعبة وايجاد المعنى لحياتهم من خلال التقرب من الله وطلب المساندة وممارسة الطقوس الدينية وطلب المغفرة والتسامح وتعزيز المودة والصداقة مع الآخرين .

وترتبط المواجهة الروحية مع الصحة النفسية والرفاهية والصمود النفسي ومعنى الحياة والنضحية بالنفس (pargament,2007,p.87)

ووجدت دراسة (smith,2008) أن هناك علاقة سلبية بين الاكتئاب والدين ، في حين وجدت دراسة (Rogers,2002) أن الافراد الذين يعانون من الاكتئاب هم أكثر استخداما

والرغبة بالتضحية بالذات (Belanger,2017,p.26)

فيما اشارت دراسة (David,2004) أن من سمات القائد الفعال هي التضحية بالذات ورباطة الجأش لدى العاملين والموظفين De cremer,2006,p.43).

وترتبط التضحية بالذات مع القيادة بشكل واضح ، إذ ان التضحية بالذات تعد عنصرا فاعلا للقيادة وهذا ما اشار اليه (Yorges) بأن القادة المضحين بأنفسهم كان ينظر اليهم على انهم أكثر نفوذا وجاذبية من الآخرين وادائهم أكثر فاعلية وتحفيز لالاخرين (Decremer,2006,p.7) في حين ذهبت دراسة (knippenberg,2005) الى تأكيد أن القادة من ذوي المستوى المرتفع للتضحية بالذات يكون اداءهم أكثر فاعلية داخل المجموعة وهم أكثر تأثير من القادة ذوي المستوى المنخفض للتضحية بالذات على المجموعة ، في حين اشارت دراسة (Rushton,2004) الى أن من اهم سمات التضحية بالذات هي (الالتزام بالمعايير والتعاليم الدينية ،الرحمة ، الامانة ، مساعدة الغير والشعور الوطني) ، ووجدت دراسة (محمد ، 2019) أن افراد الحشد الشعبي يمتلكون مستوى عال من التضحية بالذات في سبيل حماية وطنهم (محمد ، 2019 ، ص93)

التضحية بالذات وعلاقتها بالواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

٤. أهمية العينة (العاملين في المؤسسات الصحية).

٥. الافادة العلمية من أدوات البحث ونتائجه مستقبلاً.

• أهداف البحث : of the

Importance Research

١- قياس التضحية بالذات والواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي.

٢- الموازنة في التضحية بالذات والواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي على وفق متغير النوع (ذكور - إناث).

٣- الكشف عن العلاقة بين التضحية بالذات والواجهة الروحية .

• حدود البحث: of the

Limits Research

يتحدد البحث الحالي بالموظفين العاملين في القطاع الصحي في مركز محافظة القادسية للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١

• تحديد المصطلحات: Terms

Limitation

– التضحية بالذات **sacrifice-Self**

" الاستعداد النفسي لدى الفرد للمعاناة والتضحية بحياته من أجل قضية ما وتشمل

لاستراتيجيات الواجهة الروحية مقارنة بالأفراد الذين يعانون من اضطراب الثنائي القطب (Rogers,2002,p.166) .

ويرى (Simon,2002) أن هناك علاقة وثيقة بين الواجهة الروحية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات والرضا عن الحياة، فيما اشارت دراسة أن الواجهة الروحية ترتبط بالسعادة والامل والتعاطف Tomer,et (al,2007,p.138) .

وذهبت دراسة (Bryant&Davis,2013) الى أن هناك ارتباط بين الواجهة الروحية وانخفاض الضغوط النفسية وحالات العنف الجسدي .

ووجدت دراسة (عويس ، ٢٠٢٠) أن حوالي (٥٢%) من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الواجهة الروحية ، فضلا عن ذلك عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الواجهة الروحية (عويس ، ٢٠٢٠)

وتأسيساً على كل ما تقدم، يمكننا إيجاز أهمية البحث بما يأتي:

١. إغناء المعرفة العلمية بالمعلومات النفسية فيما يخص متغيرات البحث، وما سوف يتوصل إليه البحث الحالي من نتائج.

٢. ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث (التضحية بالذات / الواجهة الروحية).

٣. تأثير هذه المتغيرات على المجتمع.

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

اذ يمكن للافراد الاختيار من بين مجموعة واسعة من سلوكيات التضحية بالذات لدعم الاخرين (محمد، ٢٠١٩، ص ٤٥).

ويرى Belange أن استعداد الافراد لخسارة اشياء معينة ذات قيمة عالية (الثروات ، العلاقات ، النفس) من أجل دعم ومساندة قضية ما يتضمن الرغبة في المعاناة والموت من اجل قضية ما ، فضلا عن ذلك فأن العديد من السلوكيات المرغوبة التي يقدمها الافراد من أجل تقديم تضحيات كبيرة (يضحي الالباء والامهات بأشياء كثيرة من أجل ابنائهم) (يضحي الجنود بحياتهم من أجل الدفاع عن الوطن) (يتصدى الاطباء والممرضين لأعتى الامراض البايولوجية والفيروسية) اذ يعد الاستعداد للتضحية بالذات هو القاسم المشترك بين جميع الحالات (Belange,2014,p.439)

يرى Belange أن التضحية بالذات انما هي استعداد نفسي للمعاناة والموت من اجل قضية ما ، ويؤكد "بيلانجر " بأن على الافراد المستعدين للتضحية بحياتهم من أجل قضية ما أن يعطوا اهمية اكبر من الاهمية التي يعطونها لحياتهم ، بمعنى اخر أن يكونوا مستعدين للموت لأن قضيتهم تتجاوز كل النطاقات الحياتية ، وهذا يتمشى مع رأي " فرانكل " بأن الناس عندما يخلصون لقضية ما ذات اهمية مجتمعية يتضأل حرصهم على المصلحة الشخصية الى

المعاناة والتضحية بالوقت والعلاقات والصحة (Belanger et al,2014,p.13)، وهو التعريف النظري الذي تبناه الباحث .

أما التعريف الاجرائي : يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على مقياس التضحية بالذات المستخدم في البحث .

-المواجهة الروحية Spiritual copin

" قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة وكيفية التعامل مع تلك الاحداث والظروف الصعبة لغرض التخلص منها وتخفيف اثارها من خلال الاساليب والممارسات الروحية من قبيل التقبل والرضا الروحي والمساعدة الروحية والتقرب من الله ومساعدة الاخرين ومنح العطاء الروحي لهم لمواجهة الاحداث والمواقف الضاغطة . (mohoney,2002)

أما التعريف الاجرائي : يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على مقياس المواجهة الروحية المستخدم في البحث .

-الاطار النظري للتضحية بالذات: نظرية

بيلانجر Belanger Theory

قدم بيلانجر Belanger نظريته في التضحية بالذات ، اذ يرى أن الفرد في ظل ظروف معينة يمكن له أن يستنهض الارادة المطلوبة للانخراط في سلوك التضحية بالذات لمساعدة مجموعة من الافراد او حمايتهم ، لذا فأن التضحية بالذات تعد اكثر تعقيدا على المستوى البشري ،

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

الخبرات والتجارب المؤلمة التي يتعين على الفرد مواجهتها ، اذ يرى "koeing,2022" أن المواجهة الروحية تكمن في استخدام المعتقدات والاتجاهات السلوكية في سبيل مواجهة الضغوط النفسية والانفعالية الناتجة من احداث الحياة (koeing,2022,p.130) ، ويذهب فرانكل الى القول الى اننا في مثل هذه الحالات الضاغطة نشعر بالحاجة الى ان نرتبط بشيء خارج ذواتنا ونهب له انفسنا ، فضلا عن ذلك ان قدرة الانسان من الانفصال عن الذات انما هي قدرة فريدة يستطيع الانسان ان يختار اتجاهه نحو ذاته او الاخرين ، وهنا يكون الشخص حرا في تكوين وتشكيل شخصيته (pargament,1997,p.346) .

أن اتخاذ قرار او موقف تجاه ظاهرة ما انما يتضمن الارتفاع فوق مستوى الظاهرة وهذا هو البعد المعنوي ، وهذا البعد تتكشف من خلاله الذات الانسانية في تميزها الفريد ، لذا فالإنسان يتجاوز ذاته الى كينونة انسانية ذات معنى ، لذلك يمكن القول أن الحب هو القدرة التي تمكن الانسان من أن يفهم كينونة الاخرين المتفردة ، أما الضمير هو القدرة التي تمنحه القوة على أن يفهم معنى موقف ما او تفرد (فرانكل ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣)

أن توجه الانسان الى اشياء عديدة غير ذاته انما هو جوهر الوجود الانساني والذي يتمثل في

الدرجة التي تصبح قضيتهم هي الركيزة الاساسية لوجودهم ، فضلا عن ذلك أن التضحية بالذات انما هي للحد من معاناة الناس الذين لديهم دوافع للتضحية بالذات من اجل الشعور بقيمة الذات ، اذ أن الشعور بانخفاض قيمة الذات يؤدي الى زيادة مماثلة في الاستعداد للتضحية بالذات لرفع تقدير الفرد لذاته (Dugas,2016,p.28)

أن التضحية بالذات هي مساعدة الاخرين من خلال التنازل او التبرع بشيء ما ، او أن الفرد ينسب اهمية كبيرة لقضية ما (حياة الاخرين) ، وهذا يعني أن التضحية بالذات تتضمن القيام بأعمال طوعية لصالح الاخرين او الدفاع عن قضية ما لا ينتظر الفرد تحقيق منفعة شخصية منها وانما على العكس تتضمن حضوره وكلفة ذاتية عالية سواء كانت جسدية او صحية .(Belange,2014,p.445)

- الاطار النظري للمواجهة الروحية Spiritual coping

نظرية فرانكل Existential theory: تطرق فرانكل في نظريته الى المواجهة الروحية بطريقة غير مباشرة على اساس ارتباطها مع مفاهيم نظريته في معنى الحياة الذي يتولد من وجود الانسان في المعاناة والتسامي بالذات فضلا عن ذلك الخروج من نطاق الذات الى ذوات الاخرين ، اذا ان الافراد يتقبلون تجارب الحياة المريرة والمؤلمة وكل فرد له طريقة يواجه بها هذه

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

الجنسين ، إذ بلغ عددهم (1946) موظفا وموظفة .

وتألفت عينة البحث من (200) موظف وموظفة موزعين بواقع (100 موظف) و(100 موظفة) على وفق متغير الجنس وأُعدت الباحثة الطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي في اختيار العينة (الكبيسي، 2010، ص281) .

ثانيا- أدوات البحث : The Procedures of the Research

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وقياس متغير " التضحية بالذات " تطلب ذلك وجود مقياس لقياس هذا المتغير ، لذلك قام الباحث بأعداد مقياس " " يتلاءم مع الاطار النظري الذي انطلق منه البحث والتعريف المتبنى والدراسات السابقة فضلا عن الاعتماد على طروحات نظرية " بيلانجر " ، في تفسير التضحية بالذات ، ، فقد تم صياغة (27) فقرة ، روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم وقابلة لتفسير واحد ، اما مقياس المواجهة الروحية فقد تم اعداد مقياس يتكون من (28) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة فضلا عن الباحث، وبعد أعداد الفقرات تم اعتماد طريقة ليكرت Likert في تصميم المقاييس .

صلاحية الفقرات: للتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التضحية بالذات ومقياس المواجهة

العطاء الروحي الذي يعد بعد اساسي من ابعاد المواجهة الروحية ، اذ يرى " فرانكل " أن المعنى الوجودي يرتبط بشخص فريد في جوهره ووجوده وعطائه ، اذ أن كل انسان له خصائص شخصية ونفسية واجتماعية تميزه عن الاخرين وتجعل له شخصية فريدة ، اذ أن حياة الانسان عبارة عن مجموعة مواقف يستجيب لها الانسان بطريقة خاصة (فريدة) لها معنى وهدف خاص يختلف من شخص لآخر ومن موقف الى اخر وهذا ما يمكن أن نطلق عليه " المواجهة الروحية " التي من خلاله يتوصل الانسان الى معنى الحياة وأن كان بطريقة روحية (pargament,1997,p.331)، ولذلك يجد الفرد نفسه يتعامل مع الاخرين مما يؤدي الى الشعور بحاجة ضرورية وعميقة الى الارتباط بشيء خارج ذواتنا ونهب له انفسنا في أوقات الازمات والضغوط من خلال المواجهة الروحية ، اذ يرى " فرانكل " انه اذا كان هناك معنى للحياة هناك معنى للألم والمعاناة لأن الألم كالموت لا يمكن تجنبه في الحياة (باترسون ، ١٩٩٠ . ص ٢٦١)

إجراءات البحث

اولا : مجتمع وعينة البحث Society and Sample of the Research

يحدد مجتمع البحث بالعاملين في القطاع الصحي في مركز مدينة الديوانية ولكلا

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

المقاييس (Ebel,1972,p.399)، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

■ أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

Contrasted Groups

لغرض إجراء تحليل الفقرات في ضوء هذا الأسلوب اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها .

2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3- اختيرت نسبة ال (27%) من المجموعة العليا ونسبة ال (27%) من المجموعة الدنيا من الاستمارات لتمثل المجموعتين المطرفيتين ، وقد بلغ عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (54) استمارة ، أما استمارات افراد المجموعة الدنيا فقد بلغ عددها (54) استمارة أيضا ، إذ أن نسبة (27 %) توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ص٢٧٣).

4- تطبيق الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة ، وقد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96)، وقد

الروحية وتعليماتهما وبدائلهما ، قام الباحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لتحديد صلاحية الفقرة ، وبعد أن حلت آراء السادة الخبراء بشأن مدى صلاحية فقرات المقياس ، فقد تم حذف فقرتين من مقياس التضحية بالذات ليصبح عدد فقرات المقياس (25) فقرة و تم تعديل بعض الفقرات استنادا الى ملاحظات السادة الخبراء ، فضلا عن ذلك الإبقاء على بدائل الاجابة كما هي(تتطبق علي دائما ، تتطبق علي غالبا ، تتطبق علي احيانا ، لا تتطبق علي ابدا) اما مقياس المواجهة الروحية فقد تم حذف فقرتين ليصبح (26) فقرة فضلا عن الالتزام بتعليمات السادة الخبراء في تعديل بعض الفقرات مع بقاء بدائل الاجابة كما هي وهي نفس بدائل مقياس التضحية بالذات ، ولغرض التعرف على مدى وضوح التعليمات وفقرات المقاييس قام الباحث بتطبيقهما بشكل منفرد على عينة بلغت (20)موظف وموظفة تبين من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقاييس وفقراتها كانت واضحة ، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (10-12) دقيقة لمقياس التضحية بالذات و(10- 14) لمقياس المواجهة الروحية.

التحليل الاحصائي للفقرات .

يرى ايبيل "Ebel" الى ان تحليل الفقرات هو اجراء يهدف الى الابقاء على الفقرات الجيدة في

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) والجداول (1) و(٢) توضح ذلك :

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التضحية بالذات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
13,09	1,30	3,09	0,43	4,83	1
12,22	1,28	2,66	0,85	4,49	2
8,23	1,04	2,51	1,22	3,79	3
10,23	1,24	2,45	1,08	4,08	4
4,26	1,24	2,76	1,30	3,50	5
4,16	1,18	3,05	1,44	3,80	6
3,93	0,69	1,42	0,90	1,88	7
9,47	1,45	2,93	0,98	4,53	8
9,76	1,24	2,70	1,05	4,24	9
9,96	1,35	3,23	0,71	2,70	10
5,67	0,64	2,54	0,34	2,92	11
8,22	0,76	1,89	0,73	2,86	12
5,22	1,27	2,76	1,45	3,74	13
4,18	1,25	2,85	1,49	3,63	14
5,16	1,83	2,19	1,21	2,99	15
7,11	1,26	2,87	1,23	4,08	16

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

7,52	1,26	2,93	1,32	4,26	17
10,04	1,49	3,01	0,92	4,72	18
11,39	1,16	2,63	1,04	4,35	19
9,75	1,24	2,70	1,04	4,24	20
11,20	0,68	2,28	0,09	2,99	21
9,81	0,70	2,36	0,00	3,00	22
5,60	0,58	2,54	0,44	2,89	23
8,46	0,64	2,42	0,25	2,95	24
6,81	1,12	3,00	0,98	3,98	25

القيمة الجدولية 1,96 درجة الحرية مستوى الدلالة 0,05

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس المواجهة الروحية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
12,08	0,84	2,53	0,90	4,20	1
15,75	0,76	2,83	0,64	4,59	2
7,85	0,84	3,04	0,98	4,17	3
10,23	1,24	2,45	1,08	4,08	4
5,32	1,08	2,04	1,33	3,00	5
8,25	0,86	3,28	0,84	4,42	6
8,93	0,90	1,98	1,38	3,63	7
9,47	1,45	2,93	0,98	4,53	8
5,46	1,25	2,27	1,42	3,43	9

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

7,30	1,04	2,94	0,76	4,00	10
8,93	0,72	1,36	1,28	2,84	11
5,16	1,01	1,51	1,37	2,49	12
6,73	0,88	3,33	0,86	4,28	13
4,18	1,25	2,85	1,49	3,63	14
5,16	1,83	2,18	1,21	2,98	15
7,58	0,93	3,20	0,97	4,36	16
8, 38	0,78	1,80	1,45	3,35	17
7,44	0,84	3,21	0,78	4,18	18
8,76	0,81	2,61	1,22	4,05	19
9,75	1,24	2,70	1,04	4,24	20
11,78	1,02	1,66	1,43	3,97	21
12,14	0,74	2,35	0,78	3,81	22
8,02	0,91	2,35	1,16	3,50	23
5,02	0,88	2,00	1,37	2,79	24
7,76	1,14	2,50	1,10	3,67	25
3,16	1,00	3,64	1,00	4,07	26

القيمة الجدولية 1,96 درجة الحرية مستوى الدلالة 0,05

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقره من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وبعد استعمال الاختبار التائي أظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط للفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية. ترى انستازي (Anastasi,1979) أن الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي عندما لا يتوفر محك خارجي (Anastasi,1979,p.206) وباستعمال

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة الارتباط،:
(1,96) و جدول (3) يوضح معاملات

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التضحية بالذات.

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,33	22	0,56	15	0,44	8	0,54	1
0,52	23	0,44	16	0,46	9	0,52	2
0,46	24	0,46	17	0,53	10	0,38	3
0,38	25	0,52	18	0,34	11	0,42	4
		0,38	19	0,52	12	0,45	5
		0,42	20	0,43	13	0,48	6
		0,38	21	0,52	14	0,38	7

الفقرات دالة عند مستوى دلالة 0,05

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المواجهة الروحية.

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,46	22	0,55	15	0,54	8	0,42	1
0,36	23	0,48	16	0,33	9	0,38	2
0,44	24	0,57	17	0,52	10	0,44	3
0,42	25	0,54	18	0,46	11	0,48	4
0,36	26	0,44	19	0,36	12	0,52	5
		0,41	20	0,42	13	0,38	6
		0,48	21	0,52	14	0,38	7

الفقرات دالة عند مستوى دلالة 0,05

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

2-طريقة الاتساق الداخلي (ألفا - كرونباخ)

alpha-Cronbach

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة ألفا- كرونباخ وذلك باعتماد درجات جميع افراد العينة البالغة (200) موظف وموظفة اذ بلغ معامل ألفا لمقياس التضحية بالذات (0.78) في حين بلغ (0,76) لمقياس المواجهة الروحية.

❖ وصف المقياس :

بعد استخراج الخصائص الاحصائية لمقياس التضحية بالذات من صدق وثبات وقوة تمييزية ، فقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (25) فقرة ، يتم الاجابة عليها وفق مدرج رباعي يتمثل (تتطبق علي دائما، تتطبق علي غالبا ، تتطبق علي احيانا .لا تتطبق علي ابدا) وبذلك فأن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (100) وأقل درجة هي (25) ، اما مقياس المواجهة الروحية فقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (26) فقرة يتم الاجابة عليها وفق مدرج رباعي وهو نفس يدائل الاجابة لمقياس التضحية بالذات وبذلك

1-الصدق الظاهري Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس (ملحق 3) للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله.

2-صدق البناء Construct Validity

اعتمد الباحث على عدة مؤشرات اشارت إليها الأدبيات العلمية لاستخراج صدق البناء وهي القوة التمييزية التي تعتمد على استعمال العينتين الطرفيتين و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

■ الثبات Reliability .

1-طريقة اعادة الاختبار -Test

. Retest

لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق المقاييس على عينة بلغت (30) موظف وموظفة وبفاصل زمني بلغ (14) يوم بين التطبيق الاول والثاني ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون وجد ان معامل الثبات لمقياس التضحية بالذات يساوي (0.82) في حين بلغ الثبات لمقياس المواجهة الروحية (0.80) .

التضحية بالذات وعلاقتها بالواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

معياري قدره (9,63) درجة؛ في حين بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الواجهة الروحية (67,45) درجة بانحرافٍ معياري قدره (9,08) درجة. ولتعرّف دلالة الفروق إحصائياً، بين المتوسطات الحسابية وبين المتوسطات الفرضية للمقاييس والتي هي (62,5) و (65) درجة، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة للمتغيرات (4,92) لمتغير التضحية بالذات و (3,82) لمتغير الواجهة الروحية ؛ وعند الموازنة بين هذه القيم وبين القيمة المناظرة عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (199)، لاختبار ذي اتجاهين وبالغلة (1,96)، اتضح أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغيري التضحية بالذات والواجهة الروحية كان ذات دلالة إحصائية، وكما في الجدول (5).

فأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (104) وأقل درجة هي (26).

❖ الوسائل الاحصائية .

١- الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات ودلالة الفروق على وفق النوع .

٢- الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التضحية بالذات والواجهة الروحية .

٣- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس .

الفصل الرابع: نتائج البحث / الهدف

الأول- قياس المتغيرات:

بعد أن قام الباحث باتخاذ الإجراءات الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات الخاصة بعينة بحثه الحالي، تبين أن المتوسط الحسابي للعينة، لمتغير التضحية بالذات، بلغ (65,85) درجة، بانحراف

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

جدول (5)

الاختبار التائي للفروق بين المتوسطات الحسابية للعينة، والمتوسطات الفرضية لمقياس (التضحية بالذات - المواجهة الروحية)

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دلالة الفروق عند مستوى دلالة 0,05
التضحية بالذات	200	65,85	9,63	62,5	4,92	1.96	دالة
المواجهة الروحية	200	67,45	9,08	65	3.82		

أما المواجهة الروحية فتشير النتائج أن العاملين في القطاع الصحي لمواجهة وباء كورونا يمتلكون مستوى عال من المواجهة الروحية ، ويمكن تفسير ذلك من خلال النظرية المتبناة ، أن الظروف الصعبة والضاغطة التي يتعرض لها العاملين في القطاع الصحي جعلت منهم افراد قادرين على مواجهة هذه الظروف ، فضلا عن ذلك امتلاكهم لسمات القوة والصبر والتحمل والتحكم في المواقف الصعبة وايجاد معنى لحياتهم من خلال التقرب الى الله وطلب المساندة والتسامح وممارسة الطقوس الدينية ومنح العطاء الروحي ، ولذلك يجد الفرد نفسه يتعامل مع الآخرين مما يؤدي الى الشعور بحاجة ضرورية وعميقة الى الارتباط بشيء خارج نواتنا ونهب له انفسنا في أوقات الازمات والضغوط من خلال المواجهة الروحية ، اذ يرى

تشير النتائج، اعلاه ، إلى أن أفراد العينة يمتلكون القدرة على التضحية بالذات ، ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية " بيلانجر " أن الكثير من الافراد لديهم الاستعداد أن يقدموا تضحيات كبيرة (التضحية بالنفس) من أجل حماية الآخرين ، فضلا عن ذلك فأن هؤلاء الافراد مستعدين للتضحية بأنفسهم انطلاقا من تفانيهم وشعورهم بالمسؤولية الاخلاقية التي أدت بهم الى أن يضعوا أهمية كبيرة لقضية ما اكبر من تلك التي يعطونها لحياتهم الشخصية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (David,2004) ودراسة (Swann,2010) ودراسة (Belanger,2017) ودراسة (محمد ، 2019) التي وجدت أن افراد الحشد الشعبي يمتلكون مستوى عال من التضحية بالذات من اجل الوطن .

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

درجة، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث، الذي بلغ (64,23) درجة، وانحراف معياري قدره (10,64) درجة، مما يشير إلى ان الذكور أكثر إحساساً بالمواجهة الروحية، مما هو عند الاناث. وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وعلى وفق متغير النوع (ذكور، إناث)، عند مستوى دلالة (0.05)، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلةتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة لمقياس التضحية بالذات، (2,60) و (3,64) لمقياس المواجهة الروحية ، وعند موازنة هذه القيم المحسوبة، بنظيرتها الجدولية، عند مستوى دلالة (0.05) تبين ان الفروق ذات دلالة إحصائية، بالنسبة لمتغير المواجهة الروحية ولصالح الذكور؛ اما التضحية بالذات بينت القيم انها دالة . ولصالح الذكور ايضا و الجدول (6) يوضح النتائج أعلاه.

" فرانكل " انه اذا كان هناك معنى للحياة هناك معنى للألم والمعاناة لأن الألم كالموت لا يمكن تجنبه في الحياة (باترسون ، ١٩٩٠ . ص ٢٦١)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Smith,2008) ودراسة (عويس ، 2020)

الهدف الثاني- الموازنة في المتغيرات على وفق متغير النوع:

بعد أن قام الباحث بالإجراءات الإحصائية اللازمة، للمقاييس ، تبين أن المتوسط الحسابي للذكور، بالنسبة لمقياس التضحية بالذات ، قد بلغ (67,45) درجة، بانحرافٍ معياري قدره (8,82) درجة؛ في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (66,33) درجة، بانحرافٍ معياري قدره (9,92) درجة، مما يشير، من خلال المتوسطات، أن الذكور أكثر شعوراً بالتضحية بالذات من الاناث وبلغ المتوسط الحسابي للذكور، على مقياس المواجهة الروحية (65,87) درجة، بانحراف معياري قدره (9,73)

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

الجدول (6)

الموازنة في التضحية بالذات و المواجهة الروحية على وفق متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	دلالة الفروق عند مستوى دلالة 0.05
التضحية بالذات	ذكور	100	67,45	8,82	2,60	1.96	دالة
	إناث	100	66,33	9,92			
المواجهة الروحية	ذكور	100	65,87	9,73	3,64	دالة	دالة
	إناث	100	64,23	10,64			

اكتسبها الفرد خلال سنين حياته بدا من مرحلة الطفولة والمراهقة وصولا المرحلة التكامل الذاتي والتوازن النفسي مما يؤدي الى ابتعاد الفرد عن غرائزة المدمرة وتنمية سلوك المساعدة والايثار من قبل المجتمع (محمد ، 2019، ص43)

اما المواجهة الروحية فقد بينت الارقام أن هناك فروق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ، وقد يعود ذلك الى ان المواجهة الروحية تتطلب افراد قادرين على مواجهه الظروف والمواقف الضاغطة يتمتعون بالمواجهة الروحية من خلال امتلاكهم سمات من قبيل القدرة على التحكم في المواقف الصعبة وايجاد المعنى لحياتهم من خلال التقرب من الله وطلب المساندة وممارسة الطقوس الدينية وطلب المغفرة والتسامح وتعزيز المودة والصدقة مع الآخرين . فضلا عن ذلك أن كل انسان له

يتبين من خلال النتائج في جدول (6) وجود فروق على مقياس التضحية بالذات بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ، ويعود ذلك الى ان التضحية بالذات تتطلب افراد لديهم من السمات التي تجعلهم قادرين على تقديم مصلحة الاخرين وتقديم كافة اشكال الدعم والاسناد ، اذ يرى (Berman,2012) أن تقديم مصلحة الاخرين على الذات يعد جزء من سعادة الفرد التي تتحقق من خلال التضحية بالذات من أجل الاخرين ، فضلا عن ذلك أن السلوك الاجتماعي الايجابي يزيد من سعادة الاخرين اكثر من السلوك الذاتي ولذلك يقدم الناس تضحيات ذاتية لتحسين ورفاهية الاخرين .

(Berman,2012,p.12)

فضلا عن ذلك أن التفكير بالتضحية بالذات انما هو نتيجة لخبرات متراكمة

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

الهدف الثالث- تعرّف العلاقة الارتباطية بين التضحية بالذات والمواجهة الروحية

بلغ معامل الارتباط بين التضحية بالذات والمواجهة الروحية (0,67) ويشير معامل الارتباط هذا، إلى ان العلاقة الارتباطية بين التضحية بالذات والمواجهة الروحية ، علاقة معتدلة موجبة وللتحقق من الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط هذا استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي (t-Test) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (18,12) وعند الموازنة بين هذه القيمة التائية المحسوبة، ونظيرتها الجدولية، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، لاختبار ذي نهاية واحدة، البالغة (1.96)، تبين أن، معامل الارتباط، ذات دلالة إحصائية؛ والجدول (7) يوضح ما ذلك :

خصائص شخصية ونفسية واجتماعية تميزه عن الاخرين وتجعل له شخصية فريدة ، اذ أن حياة الانسان عبارة عن مجموعة مواقف يستجيب لها الانسان بطريقة خاصة (فريدة) لها معنى وهدف خاص يختلف من شخص لأخر ومن موقف الى اخر وهذا ما يمكن أن نطلق عليه " المواجهة الروحية " التي من خلاله يتوصل الانسان الى معنى الحياة وأن كان بطريقة روحية (pargament,1997,p.331)، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عويس ، ٢٠٢٠) التي وجدت أن حوالي (٥٢%) من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من المواجهة الروحية ، فضلا عن ذلك عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في المواجهة الروحية (عويس ، ٢٠٢٠)

الجدول (7)

معامل الارتباط بين متغيري البحث، والدلالة الإحصائية

الارتباط عند مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	المتغيران
دالة	1,96	18,12	0,67	التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

المواجهة الروحية ، اذ يرى " فرانكل " انه اذا كان هناك معنى للحياة هناك معنى للألم والمعاناة لأن الألم كالموت لا يمكن تجنبه في الحياة (باترسون ، ١٩٩٠ . ص ٢٦١) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Simon,2002, ودراسة (smith,2008) ودراسة (Bryant&Davis,2013) ودراسة (محمد ، 2019)

• التوصيات : Recommendations

- ١- ضرورة قيام وسائل الاعلام بدورها في نشر وبحث دور منتسبي الجيش الابيض وتضحياتهم في مواجهة وباء كورونا .
- ٢- نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع من خلال وسائل الاعلام ومؤسسات الدولة كافة لغرض اتخاذ الاجراءات المناسبة
- ٣- العمل على تعزيز مستوى الصحة النفسية من خلال اقامة الورش والندوات والمؤتمرات لمنتسبي المهن الصحية وفئات المجتمع الاخرى .

• المقترحات : Suggestions

- اجراء دراسة بين التضحية بالذات وكل من (الاحساس بالخلود ، مشاعر التماسك)
- اجراء دراسة بين المواجهة الروحية و (الازدهار النفسي ، الصلابة النفسية)
- اجراء دراسة على فئات عمرية مثل (ذوي الاحتياجات الخاصة ، منتسبي مكافحة الارهاب ، منتسبي الجيش .

تأتي هذه النتائج منسجمة مع الطروحات النظرية التي تناولها الباحث، إذ يرى "بيلانجر (Belange) أن التضحية بالذات انما هي استعداد نفسي للمعاناة والموت من اجل قضية ما ، ويؤكد "بيلانجر " بأن على الافراد المستعدين للتضحية بحياتهم من أجل قضية ما أن يعطوا اهمية اكبر من الاهمية التي يعطونها لحياتهم ، بمعنى اخر أن يكونوا مستعدين للموت لأن قضيتهم تتجاوز كل النطاقات الحياتية ، وهذا يتماشى مع رأي " فرانكل " بأن الناس عندما يخلصون لقضية ما ذات اهمية مجتمعية يتضأل حرصهم على المصلحة الشخصية الى الدرجة التي تصبح قضيتهم هي الركيزة الاساسية لوجودهم ، فضلا عن ذلك أن التضحية بالذات انما هي للحد من معاناة الناس الذين لديهم دوافع للتضحية بالذات من اجل الشعور بقيمة الذات ، اذ أن الشعور بانخفاض قيمة الذات يؤدي الى زيادة مماثلة في الاستعداد للتضحية بالذات لرفع تقدير الفرد لذاته (Dugas,2016,p.28) ولذلك يجد الفرد نفسه يتعامل مع الاخرين مما يؤدي الى الشعور بحاجة ضرورية وعميقة الى الارتباط بشيء خارج ذواتنا ونهب له انفسنا في أوقات الازمات والضغوط من خلال

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

المصادر Reference :

- القران الكريم .
- ابو هدروس ، ياسر محمد ، ومعمر محمد (2017) : *الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القران الكريم ، مجلة جامعة الاقصى للعلوم الانسانية ، مجلد (21) (1) .*
- باترسون ، س، هـ (1990) : *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة ، د : حامد عبد العزيز الفقي ، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت .*
- شفيق، شاطر (2010) : *أثر ضغوط العمل على الرضا الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بو مرداس ، الجزائر .*
- عويس ، مروة سعيد (2020) : *المواجهة الروحية الايجابية لازمة فيروس كورونا في ضوء imposed self- interst, University of pennsy lvania.*
- Anstasi , A (1976) : *psychological testing . New York = =Belanger,j.coauett,j,Duges(2014): The psychology of martytdm: Making the Ultimate sacrifice in the name of acuse . Journal of personality and social psychology (107), 494-515 =Belanger,j.schumpe,B.M*
- Nociti i (2017): *self- sacrifice for a cau Se :Areview and an integrative model, New York.*
- Berman,J,Small,D.(2012): *selfishness: The hedonic benefit of = Bryant,Davis ,T,Wong,E.(2013): Faith to move mountains : religious coping , spirituality , and interpersonal trauma recovery, am psychol .68(8),675- 84 .*
- De cremer,D(2006): *Affective and Motivational consequences of leader self- sacrifice Effect autocratic leader ship ,Journal of leader ship Quarterly 17 (1) 93-97 .*
- Dugas,M.Moyano, M.Kruglanski (2016) : *The Quest for significance*

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

motivates self- sacrifice , APA,2(1)
15-32 .

= Ebel , R . L , (1979) : Essential of
Education Measurement . Now Jersey
. Prentice – Hall .

= Mahoney,(2002) :
Spirituality;discovering and conserving
the sacred ,Rsnyd,Handbook of
positive psychology , New York .

= Koeing,H,G,(2002) : Spirituality in
patient care-why, How, when and
what pennsy lvania USA : templeton
foundation press .

= Pargament ,T.I. (1997) :The
Psychology of religion and coping ;
Theory , research and practice .New
York.

== Pargament , K, I, (2007) :
Spirituality integrated psychotherapy :
Understanding the sacred , NewYork
.

= Rogers,S.A, E.L, Rogers , G.
M,Tepper ,L.,& Coleman ,E .M
(2002): Relious Coping among those
with persistent mental illness, The
international Journal for the
psychology of3 religion,12(3), 161-
175 .

= Tomer,A,Eliason
,G.T,Wong,P.T.(2007): Existential
and Spiritual Issues in death
attitudes ,Lawrence Erlbaum
associates , Inc, United states of
America, 183 .

= Swann,W.B,Huici,C, Gomes,A,
&Hixon,J.G.(2010): Identity fusion
and self- sacrifice : Arousal as a
catalyst of pro- group fighting , dying,
and helping behavior . Journal of
personality and Social Psychology,
99(5)824-841 .

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

مقياس فقرات التضحية بالذات بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
1	لدي الاستعداد للتضحية بحياتي من أجل الآخرين.				
2	الموت من أجل قضية ما عمل نبيل .				
3	من الحماسة أن اضحي بنفسي من أجل الآخرين.				
4	اقدم كل انواع التضحية من أجل مساعدة المصابين بوباء كورونا.				
5	موقفي ثابت تجاه مساعدة المصابين بوباء كورونا.				
6	ابقي ملتزما تجاه مهنتي وأن كلفني ذلك حياتي.				
7	احترم كل من يقدم المصالح العامة على مصلحة الشخصية .				
8	اكرس نفسي وجهدي لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين بوباء كورونا .				
9	احرص على الالتزام اليومي بتقديم العلاج للمصابين بوباء كورونا .				
10	اتواصل مع المصابين بوباء كورونا واقدم لهم المساعدة .				
11	انشر الاخبار الايجابية والمفرحة بين المصابين حول الوباء.				
12	أقدم المساعدات المالية والمعنوية لصالح المصابين بالوباء .				
13	أشعر بالمسؤولية الاخلاقية والمهنية تجاه الآخرين .				
14	مازلت أقدم المساعدة والدعم للمصابين بالوباء على الرغم من أن العديد من زملائي فقدوا حياتهم .				
15	أشعر بالسعادة والراحة عند انتهاء عملي مع المصابين بالوباء				
16	استنفذ كل طاقتي من أجل تقديم العون والمساعدة للمصابين				
17	أشعر أن لي تأثير ايجابي على سلوك المصابين اثناء دوامي				

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

				18	بعد انتهاء دوامي أقوم بأعمال اضافية لمساعدة المصابين بالوباء .
				19	أشعر بالرضا عندما الاحظ تحسن المصابين بالوباء .
				20	أؤمن بقولة تعالى (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة)
				21	تقديم المساعدة والعون للمصابين بالوباء التزام ثابت في حياتي .
				22	أقدم التوجيه والنصح للمصابين بالوباء حتى خارج نطاق دوامي .
				23	التضحية من أجل الاخرين اسلوب حياة بالنسبة لي .
				24	العمل مع المصابين بالوباء منحنى صلابة وقوة لتقديم كل شيء ممكن .
				25	موقفي ثابت تجاه التضحية حتى وان انتقدني الاخرين

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

مقياس فقرات المواجهة الروحية بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
1	تربكني المواقف المتأزمة				
2	التعلق بالله هو السند لمواجهة الازمات .				
3	اتقرب من الاخرين عندما تنتابني الازمات .				
4	اشعر بالسعادة عندما اساعد الاخرين .				
5	يهمني أن يظهر الاخرين امتنانهم لي جراء مساعدتهم				
6	اشعر برضا الله عني عندما اساعد الاخرين .				
7	قربي من الاخرين يمنحني طاقة ايجابية لمواجهة الازمات				
8	ازمات الحياة علمتني أن اقف مع الاخرين .				
9	افقد القدرة على التواصل مع الله في ازمات حياتي .				
10	في اوقات الشدائد احرص على التقرب من الله .				
11	التقرب للآخرين مضيعة للوقت .				
12	رغم ما نمر به من ازمات أشعر بهدوء وسلام داخلي .				
13	اشعر بالتوتر من المواقف الصعبة التي تمر بي .				
14	احرص على اداء واجباتي الدينية بشكل منظم .				
15	لدي القدرة على مواجهة الازمات بمفردتي .				
16	افكر بالآخرين واستشعر احزانهم .				
17	افقد القدرة على التواصل مع الله اثناء مروري بالأزمات				
18	ادعو من الله أن يرفع البلاء عن العالم .				

التضحية بالذات وعلاقتها بالمواجهة الروحية لدى العاملين في القطاع الصحي

19	لدي القدرة على العيش بمفردتي .			
20	قوة شخصيتي تمنحني القدرة على مواجهة الاحداث الصادمة .			
21	اداء الطقوس الدينية يشعرني بالأمن الروحي .			
22	رضا الله هو هدفي عند مساعدة الاخرين .			
23	يمنحني الاخرين طاقة ايجابية لمواجهة الضغوط والازمات .			
24	أفضل الاخرين على نفسي عند حاجتهم لي .			
25	استثمر وقتي في التقرب الى الله .			
26	تواصلني مع الاخرين يمنحني الأمن والطمأنينة .			

ملحق أسماء السادة الخبراء لتحكيم مقياسي البحث

- ١- أ.د عبد العزيز حيدر
 ٢- أ. م.د ثائر صكبان حسين
 ٣- أ.م.د حليم صخيل
 ٤- أ.م. د عقيل امير الخزاعي
 ٥- أ.م.د عقيل حبيب السعدي

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman Editor
Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz Editor
Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi Editor
Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan Editor
Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri Editor
Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli Editor
Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. Editor
Prof. Dr. Amira Jabir Hashem Editor
Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab Editor

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash
Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa University
Education College for Girls



ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:33 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of the College of Education
for Girls for Humanities
No. 33 – 17th year: 2023
First Volume**